

النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة وإمكانية الاستفادة منه في تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار بسلطنة عمان

The European model of lifelong learning competencies and the possibility of benefiting from it in the development of literacy and adult education programs in the Sultanate of Oman

د. حسام الدين السيد محمد ابراهيم : دكتور باحث بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية- مصر

د. أحمد بن سعيد بن عبدالله المرزوقي: وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

د. محمد بن ناصر بن سالم الريامي: وزارة التربية والتعليم – سلطنة عمان

Dr. Hossam EIDin Elsayed Mohammad Ibrahim: Researcher in the National Center for Educational Research and Development, Egypt.

Email: ihossam394@gmail.com

Dr. Ahmed Saeed Abdullah AlMarzouqi: Ministry of Education– Sultanate of Oman.

Email: ahmed.almarzouqi21@moe.om

Dr. Mohammed Nasser Salem AlRiyami: Ministry of Education– Sultanate of Oman.

Email: mohammed70924@moe.om

DOI: <https://doi.org/10.56989/benkj.v3i9.653>

المخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرّف النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة وإمكانية الاستفادة منه في تطوير برامج محو الأمية وتعليم الكبار بسلطنة عُمان، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما استخدمت تحليل الوثائق في جمع البيانات والمعلومات، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة تضمن ثمان كفايات رئيسة ؛ وهي: كفاية معرفة القراءة والكتابة، والكفاية متعددة اللغات، والكفاية الرياضية، وكفاية العلوم والتكنولوجيا والهندسة، والكفاية الرقمية، والكفاية الشخصية والاجتماعية، والتعلم لتعلم الكفاية، وكفاية المواطنة، وكفاية ريادة الأعمال، وكفاية الوعي الثقافي والتعبير. وأوصت الدراسة بزيادة اهتمام برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سلطنة عُمان بأنشطة اللغة العربية، وعقد مسابقات بين الدارسين فيها للتحدث بالفصحى على مستوى المديریات والسلطنة، واهتمام الخطة الدراسية أيضًا بالعلوم والتكنولوجيا الرقمية، وقيم المواطنة.

الكلمات المفتاحية: النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة، كفايات التعلم، برامج محو الأمية، تعليم الكبار، سلطنة عُمان.

Abstract:

The current study aimed to identify The European model of lifelong learning competencies and the possibility of benefiting from it in the development of literacy and adult education programs in the Sultanate of Oman, the study used the descriptive method, and the analysis of documents was used in collecting data and information. The results of the study concluded that the European model included eight competencies for lifelong learning, namely: Literacy competence, Multilingual competence, Mathematical competence and competence in science, technology, engineering, Digital competence, Personal, social and learning to learn competence, Citizenship competence, Entrepreneurship competence and Cultural awareness and expression competence. The study recommended increasing the interest of literacy eradication and adult education programs in the Sultanate of Oman in the activities of the Arabic language, and holding competitions between students in it to speak Fusha at the level of the directorates and the Sultanate. The study plan also pays attention to science and digital technology and citizenship values.

Keywords: European model of lifelong learning competencies, literacy and adult education programs, Sultanate of Oman.

الإطار المنهجي للدراسة:

المقدمة:

تهتم النظم التعليمية المتميزة بتوفير ودعم التعلم مدى الحياة وتأصيله لدى الدارسين بها والمنتسبين إليها، حيث يُعتبر التعلم مدى الحياة مدخل تربوي يعتمد على أن التعلم غير محدد بفترة زمنية أو مكان للدراسة، بل يتعداها إلى جميع مراحل العمر، وفي أي مكان يُتيح الفرص المتنوعة للتعلم. كما يستند التعلم مدى الحياة إلى إتاحة كثير من فرص التعلم الرسمية وغير الرسمية طوال حياة الأفراد؛ وذلك من أجل تعزيز التطوير والتحسين المستمر للكفايات والكفاءات اللازمة للعمل وتحقيق الذات، كما أصبح التعلم مدى الحياة يُعبر عن مفاهيم متنوعة؛ وذلك مثل: تعليم الكبار، والتدريب والتعليم المستمرين، والتعليم الدائم.

ومن هذا المنطلق قام الاتحاد الأوروبي بوضع (European Commission, 2018, 40) ثمان كفايات رئيسية للتعلم مدى الحياة، الأولى كفاية معرفة القراءة والكتابة Literacy competence، والثانية الكفاية متعددة اللغات Multilingual competence، والثالثة الكفاية الرياضية والكفاءة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة Mathematical competence and competence in science, technology, engineering، والرابعة الكفاية الرقمية Digital competence، والخامسة الكفاية الشخصية والاجتماعية والتعلم لتعلم الكفاية Personal, social and learning to learn competence، والسادسة كفاية المواطنة Citizenship competence، والسابعة كفاية ريادة الأعمال Entrepreneurship competence، والثامنة كفاية الوعي الثقافي والتعبير Cultural awareness and expression competence.

وفي سلطنة عمان تتولى وزارة التربية والتعليم (2023، 2) إدارة برامج محو الأمية وتعليم الكبار، حيث تتولى دائرة محو الأمية والتربية الخاصة هذه المسؤولية، ويقع عليها كجهاز مركزي مسؤولية الإشراف على كل مستلزمات هذا المجال؛ والمتمثلة في اقتراح السياسة العامة لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار، وإعداد المناهج الدراسية، والخطط الدراسية ومتابعة تنفيذها، وإعداد موازنة العمل السنوية، والقيام بالدراسات والتجارب والبحوث بقصد تطوير العمل وزيادة فاعلية النشاط.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من جهود وزارة التربية والتعليم في سلطنة عُمان في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار إلا أن هناك كثير من المشكلات تعترى هذه الجهود، وذلك مثل الحاجة إلى موازنات مالية أكبر لدعم أنشطة محو الأمية حيث تركز الموازنة على الدعم الحكومي، وهو غير كافٍ لتنفيذ الأنشطة والفعاليات المخطط لها. بالإضافة إلى قلة الكوادر البشرية أصحاب الكفاءات في هذا

المجال، حيث إن أكثر من (95 %) من العاملين بها من الخريجين والخريجات الحاصلين على الشهادة العامة وهم غير مُتخصصين وغير مُدرّبين. كما يحجم الأميين الذكور عن الالتحاق بمراكز محو الأمية، وذلك بسبب السعي في طلب الرزق وعدم وجود الوقت المناسب، وكثير من الظروف المرتبطة بالجوانب الاجتماعية. إضافة إلى عدم وجود الوعي الجماهيري الكافي والشامل بمشكلة الأمية . (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2023، 20)

وبناءً على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في هذه التساؤلات:

1. ما النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة؟
2. ما الجهود العُمانية في برامج محو الأمية وتعليم الكبار؟
3. ما أوجه إفادة سلطنة عُمان من النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة في دعم جهود السلطنة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار؟

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى:

1. تعرّف النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة .
2. الوقوف على الجهود العُمانية في مجال برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
3. تحديد أوجه إفادة سلطنة عُمان من النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة في دعم جهود السلطنة في برامج محو الأمية وتعليم الكبار .

أهمية الدراسة:

يمكن أن تفيد هذه الدراسة كافة المشاركين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار والمستفيدين منها في تعرف النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة، والإفادة منه لتطوير هذه البرامج وفق الأسس العلمية السليمة، ومساعدة الدارسين بها على مسايرة الاتجاهات المعاصرة في هذا المجال، واكتساب مجموعة من الكفايات ولكفاءات المهنية، والتي تمكنهم من مواصلة تعليمهم في المراحل التالية، والاندماج في المجتمع، وفي مشروعات تنميته وتحسينه وتطويره ومواجهة مشكلاته بفعالية وكفاءة.

منهج الدراسة:

اتبع الباحثون في هذه الدراسة المنهج الوصفي حيث إنه " يتضمن وصفاً دقيقاً لما يقوم الباحث بدراسته من ظواهر، ويعتمدُ على وصف ما هو كائن وتفسيره، ويهتمُ بتحديد الظروف والعلاقات

التي تُوجد بين الوقائع، كما يهتم أيضًا بتحديد الممارسات الشائعة أو السائدة، وتعرف المعتقدات والاتجاهات عند الأفراد والجماعات، وطرائقها في النمو والتطور". (العنزي وآخرين، 2010، 121)

حدود الدراسة:

1. الحدود الموضوعية: اقتصر على النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة، وجهود سلطنة عُمان في برامج محو الأمية وتعليم الكبار .
2. الحدود المكانية: اقتصر على النموذج الأوروبي، وسلطنة عُمان.

مُصطلحات الدراسة:

1- التعلم مدى الحياة:

يُعرف التعلم مدى الحياة بأنه "نوع من التعلم يهدف إلى تمكين المتعلم من تحقيق تنمية شاملة لمعارفه ومهاراته واتجاهاته، بما يُعده لمواصلة تعليم نفسه بنفسه، ويؤهله للتوافق مع الحياة المستقبلية". (عكاشة وكاشف، 2021، 10)

وإجراءيًا يُعرف التعلم مدى الحياة بأنه نوع من التعلم يهدف إلى تمكين المُلتحقين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار بسلطنة عُمان من تحقيق تنمية شاملة ومُتكاملة لمعارفهم ومهاراتهم واتجاهاتهم، بما يساهم بفعالية في إعدادهم لمواصلة تعليم أنفسهم بأنفسهم، وتأهيلهم للاندماج في المجتمع، والتوافق مع الحياة المستقبلية .

2- النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة:

هو نموذج وضعه الاتحاد الأوروبي (European Commission, 2018, 40) لكفايات التعلم مدى الحياة، وتضمن ثمان كفايات رئيسية؛ وهي: كفاية معرفة القراءة والكتابة، والكفاية متعددة اللغات، والكفاية الرياضية، والكفاية في العلوم والتكنولوجيا والهندسة، والكفاية الرقمية، والكفاية الشخصية والاجتماعية، وكفاية التعلم لتعلم الكفاية، وكفاية المواطنة، وكفاية ريادة الأعمال، وكفاية الوعي الثقافي والتعبير.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية:

1. دراسة حؤبشة (2019) وهدفت إلى وضع رؤية وطنية للتعليم غير النظامي (تعليم الكبار وتعليمهم) في إطار التعلم مدى الحياة بالمملكة الأردنية الهاشمية، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على تحليل الوثائق كأداة لها، وكشفت النتائج أن طرح رؤية وطنية للتعليم

غير النظامي (تعليم الكبار وتعليمهم) في إطار التّعلّم مدى الحياة في الأردن، وتركز هذه الرؤية على الارتقاء بأساليب التعليم والتعلم في برامج تعلم الكبار وتعليمهم، واستخدام منهجية التّعلم التشاركي بالإضافة إلى تطوير الوسائل النشطة للتعليم، ومُراعاة أنماط التّعلم المتنوعة والمختلفة، وإيجاد أدوار أكبر للمؤسسات المجتمعية في الإعداد والتنفيذ لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار وتعليمهم ومتابعتها.

2. دراسة عمرى، (2019) وهدفت إلى طرح سياسات جديدة لتعليم وتعلم الكبار في إطار فلسفة التعلم مدى الحياة في الوطن العربي، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على تحليل الوثائق كأداة لها، وأسفرت النتائج عن طرح سياسات جديدة لتعليم وتعلم الكبار في إطار فلسفة التّعلم مدى الحياة بالوطن العربي؛ وذلك مثل: الاهتمام بتعليم وتعلم الشباب العربي، واستثمار طاقات طلاب الجامعات في التصدي للأمية، والاهتمام بتعليم وتعلم المرأة والفتاة العربية وتمكينها، والتوسع في برامج محو الأمية الأساسية، واستثمار المستجدات التكنولوجية في برامج تعليم وتعلم الكبار، والتوسع في برامج ما بعد محو الأمية، والانطلاق من محو الأمية إلى التعلم مدى الحياة، وبناء الكوادر والشراكات، والاهتمام بعقد برامج تنمية مهنية مُستدامة لمُعلمي الكبار.

3. دراسة أحمد (2018) وهدفت إلى تحديد معوقات الاستمرار في التعلم مدى الحياة للمتحررين من الأمية في جامعة القاهرة المصرية، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لها، حيث تم تطبيقها على عينة من العاملين بلغت (60) فردًا، وأظهرت النتائج مجموعة من المعوقات في الاستمرار في التعلم مدى الحياة للمتحررين من الأمية في جامعة القاهرة؛ وأهمها: توظيف التكنولوجيا، والترقي المهني، والكسب المادي، والشكل الاجتماعي المناسب، وتقدير الذات، واستكمال الدراسة الجامعية. كما أظهرت النتائج رغبة عينة الدراسة في دراسة برامج ترتبط بالوظائف، ومهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والوعي الصحي، والتثقيف السياسي.

4. دراسة جمال الدين (2015) وهدفت إلى تحديد الكفايات اللازمة لسوق العمل المُتجدد المرتبط بالتّعلّم والتدريب مدى الحياة، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على تحليل الوثائق كأداة لها، وخُصت نتائج الدراسة إلى تحديد مجموعة من الكفايات الضرورية لسوق العمل المُتجدد المرتبط بالتّعلّم والتدريب مدى الحياة؛ وهي: الاتصال باللغة الأم، والاتصال بلغة أجنبية، والرياضيات، والعلوم، والتكنولوجيا، والتكنولوجيا المعلوماتية الرقمية، والتعامل مع الآخر والتفاوض، واتخاذ القرارات وحل المشكلات، والفنون والآداب والثقافة، وتعلم كيفية التعلم.

5. دراسة عبدالشافي (2013) وهدفت إلى وضع تصور مقترح للمهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين، اعتمدت على المنهج الوصفي، كما

اعتمدت على تحليل الوثائق كأداة لها، وكشفت النتائج عن تحديد مجموعة من المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة للبرامج التعليمية فيما أظهره القرن الحادي والعشرين من تحولات ؛ وهي: مهارات القراءة والكتابة والحساب، إضافة إلى التمكن من لغة أجنبية وخاصة اللغة الإنجليزية، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات الإبداع والابتكار، ومهارات قبول التنوع والاختلاف مع الآخرين والتعامل معهم، ومهارات فهم التنوع الثقافي، ومهارات الاتصال، والمهارات الحاسوبية، والمهارات المهنية.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1. دراسة ثوي وكالمان (Thwe & Kalman,2023) وهدفت إلى الوقوف على كفايات التّعلم مدى الحياة لمدرّبي المُعلّمين في دولة النمسا، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لها، حيث تم تطبيقها على عينة بلغت (232) من المُعلّمين والمُعلّمات. وبينت نتائج الدراسة اعتماد كفايات التّعلم مدى الحياة لمدرّبي المُعلّمين التماسويين على النموذج الأوروبي؛ وتضمنت كفاية محو الأمية، والكفاية متعددة اللغات، والكفاية الرياضية، والكفاية الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والهندسة، والكفاية الرقمية، وكفاية كيفية تعلّم الكفاية، وكفاية المواطنة، وكفاية ريادة الأعمال.

2. دراسة بيداستي وآخرين (Pedaste et. al.,2023) وهدفت إلى تحديد الكفايات الرقمية للتعليم مدى الحياة لطلبة المدارس الابتدائية والثانوية بدولة استونيا، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لها، حيث تم تطبيقها على عينة بلغت (386) من الطلبة والطالبات. وتوصلت النتائج إلى وضع مجموعة من الكفايات الرقمية للتعليم مدى الحياة لطلبة مدارس التعليم ابتدائي والثانوي بدولة استونيا ؛ وذلك مثل: إنشاء مواد ومحتوى رقمي، وبرمجة المحتوى الرقمي، وحماية أنفسهم والآخرين في العالم الرقمي، والسلوك القانوني في العالم الرقمي، التواصل في العالم الرقمي، وإجراء العمليات بأدوات رقمية.

3. دراسة سيسكي وآخرين (Ceschi et. al.,2021) وهدفت إلى تعزيز قابلية التوظيف ومحاربة الاستبعاد الاجتماعي في دول الاتحاد الأوروبي من خلال تطوير الكفايات الرئيسة للتعليم مدى الحياة في تعليم الكبار، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على تحليل الوثائق كأداة لها. وأظهرت النتائج أن الكفايات الرئيسة للتعلّم مدى الحياة الموجهة لتعليم الكبار ساهمت في تدعيم التلمذة الصناعية، والتدريب المهنية، والتعلّم الإلكتروني، والتنمية المستدامة في دول الاتحاد، كما أن كفايات التعلم مدى الحياة الرئيسة سهلت مشاركة الأشخاص الذين يعانون من صعوبات ترتبط بالجوانب التعليمية، والاجتماعية، والجسدية، والنفسية، والجغرافية، والاقتصادية، والثقافية، وفي عمليات التّعليم والتّعلّم ويرتبط بها من تنمية مُستدامة .

4. دراسة إيلغاز وإسكيشي (Ilgaz & Eskici, 2021) وهدفت إلى تحديد كفايات التعلم مدى الحياة اللازمة للمعلمين في تركيا، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على الاستبانة كأداة لها، حيث تم تطبيقها على عينة بلغت (382) من المعلمين والمُعلِّمات. وأبرزت النتائج وجود مجموعة من كفايات التعلم مدى الحياة لازمة للمعلمين في تركيا؛ وذلك مثل: كفاية التواصل مع اللُّغة الأم، وكفاية التَّواصل مع اللُّغات الأجنبية، وكفاية الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا، والكفاية الرقمية، وكفاية الوعي بالمواطنة الاجتماعية، وكفاية رُوح المُبادرة وريادة الأعمال، وكفاية الوعي الثقافي والتَّعبير.

5. دراسة كوتزاب وآخرين (Kotzab et. al., 2018) وهدفت إلى تحديد المؤهلات والكفايات المُحدَّدة والمطلوبة في الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة التَّوريدات من منظور التعلم مدى الحياة في ألمانيا، واعتمدت على المنهج الوصفي، كما اعتمدت على تحليل الوثائق كأداة لها. وأسفرت النتائج عن تحديد عدد من الكفايات الرئيسة للتَّعلُّم مدى الحياة والمطلوبة في مجال الخدمات اللوجستية وإدارة سلسلة التَّوريدات ؛ وذلك مثل: كفاية التَّواصل باللُّغة الأم، وكفاية التَّواصل باللُّغات الأجنبية، والكفاية الرياضية، والكفايات الأساسية في العلوم والتكنولوجيا، والكفاية الرقمية، والكفاية الاجتماعية والمدنية، وكفاية الشعور بالمُبادرة وريادة الأعمال، وكفاية الوعي الثقافي والتَّعبير.

ويتضح مما سبق عرضه من دراسات سابقة اهتمامها بكفايات التَّعلُّم مدى الحياة؛ وذلك مثل: الاتصال باللُّغة الأم، والاتصال بلُّغة أجنبية، والرياضيات والعلوم والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات الرقمية، والتفاوض، وصُّنع واتخاذ القرارات، وحل المُشكلات، والفنون والآداب والثقافة، وتعلم كيفية التعلم، والوعي الصحي، والتثقيف السياسي، ومهارات التفكير الناقد، ومهارات الإبداع، ومهارات قبول التنوع والاختلاف مع الآخرين والتعامل معهم، والمهارات المهنية.

المبحث الأول: النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة:

قام الاتحاد الأوروبي (European Union, 2018, 8-11) بوضع ثمان كفايات رئيسة للتعلم مدى الحياة، وذلك على النحو الآتي:

[1] كفاية معرفة القراءة والكتابة: Literacy competence

وتتضمن كفاية معرفة القراءة والكتابة الجوانب الآتية:

❖ **المفهوم:** إن معرفة القراءة والكتابة هي القدرة على تحديد المفاهيم والمشاعر والحقائق والآراء وفهمها والتعبير عنها وإيجادها وتفسيرها في كل من الصيغ المكتوبة والشفوية، وبتوظيف المواد المرئية والصوتية والرقمية عبر التخصصات والسياقات. إنها تعني القدرة على التواصل بشكل

فعال مع الآخرين، وبطريقة مناسبة ومبتكرة. يشكل تطوير معرفة القراءة والكتابة الأساس لمزيد من التعلم والمزيد من التفاعل اللغوي. اعتمادًا على السياق، يمكن تطوير كفاية معرفة القراءة والكتابة في اللغة الأم ولغة التعليم أو اللغة الرسمية في أي بلد أو منطقة.

❖ **المعارف:** تتضمن هذه الكفاية معرفة القراءة والكتابة والفهم السليم للمعلومات، وبالتالي يتطلب أن يكون لدى الفرد معرفة بالمفردات والقواعد ووظائف اللغة، وتتضمن الوعي بالأنواع الرئيسية للتفاعل اللفظي، ومجموعة من النصوص الأدبية وغير الأدبية، وسجلات اللغة.

❖ **المهارات:** يجب أن يتمتع الأفراد بالمهارات اللازمة للتواصل الشفهي والكتابي في مجموعة متنوعة من المواقف، ولرصد وتكييف اتصالاتهم الخاصة مع ما تتطلبه المواقف. تتضمن الكفاية أيضًا القدرة على التمييز بين أنواع مختلفة من المصادر واستخدامها، والبحث عن المعلومات وجمعها ومعالجتها، واستخدام الوسائل المساعدة، وصياغة الحجج الشفوية والمكتوبة والتعبير عنها بطريقة مقنعة مناسبة للسياق. تشمل هذه المهارة أيضًا التفكير النقدي والتمكن تقويم المعلومات والتفاعل معها والعمل بها.

❖ **الاتجاهات:** يتضمن المواقف الإيجابية تجاه معرفة القراءة والكتابة، والميل إلى الحوار النقدي والبناء، وتقدير الصفات الجمالية للغة، والاهتمام بالتفاعل مع الآخرين. هذا يعني الوعي بتأثير اللغة على الآخرين والحاجة إلى فهم اللغة واستخدامها بطريقة إيجابية ومسؤولة اجتماعيًا.

[2] الكفاية متعددة اللغات: Multilingual competence

وتتضمن الكفاية متعددة اللغات الجوانب الآتية:

❖ **المفهوم:** تشتمل هذه الكفاية القدرة على استخدام لغات مختلفة بشكل مناسب وفعال للتواصل. تشترك هذه الكفاية على نطاق واسع في أبعاد المهارات الرئيسية لمعرفة القراءة والكتابة، فهي تستند إلى القدرة على فهم المفاهيم والأفكار والمشاعر والحقائق والآراء والتعبير عنها وتفسيرها في شكل شفهي وكتابي (الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة)، في نطاق مُلائم من السياقات المجتمعية والثقافية وفقًا لرغبات الفرد أو احتياجاته. تُدمج كفايات اللغات البعد التاريخي والكفايات بين الثقافات. تعتمد الكفاية متعددة اللغات على القدرة على التوسط بين اللغات ووسائل الإعلام المختلفة. يمكن أن تشمل الحفاظ على كفاءات اللغة الأم وتطويرها، فضلاً عن اكتساب اللغة (اللغات) الرسمية للبلد.

❖ **المعارف:** تتطلب هذه الكفاية معرفة المفردات والقواعد الوظيفية للغات المختلفة، والوعي بالأنواع الرئيسية للتفاعل اللفظي وسجلات اللغات. من الضروري الإلمام بالأعراف المجتمعية والجوانب الثقافية وتنوع اللغات.

❖ **المهارات:** تتكون المهارات الأساسية لهذه الكفاية من القدرة على فهم الرسائل المنطوقة، وبدء المحادثات وتطويرها واستدامتها وإنهائها، وقراءة النصوص وفهمها وصياغتها بمستويات مختلفة من الكفاءة في لغات مختلفة وفقاً لاحتياجات الفرد. يجب أن يكون الأفراد قادرين على استخدام الأدوات بشكل مناسب وتعلم اللغات بشكل رسمي وغير رسمي طوال الحياة.

❖ **الاتجاهات:** وتشمل تقدير التنوع الثقافي، والاهتمام والفضول حول اللغات المختلفة والتواصل بين الثقافات. تنطوي أيضاً على احترام الملف الشخصي اللغوي لكل شخص، بما في ذلك احترام اللغة الأم للأشخاص الذين ينتمون إلى الأقليات أو من خلفية مهاجرة، وتقدير اللغة (اللغات) الرسمية للبلد كإطار مشترك للتفاعل.

[3] الكفاية الرياضية والكفاءة في العلوم والتكنولوجيا والهندسة:

وتتضمن الكفاية متعددة اللغات الجوانب الآتية:

❖ **المفهوم:** تشير الكفاية الرياضية إلى القدرة على تطوير وتطبيق التفكير والبصيرة الرياضية لحل المشكلات المتعددة في مختلف مواقف الحياة اليومية. بناءً على إتقان سليم للحساب، ينصب الاهتمام بالعمليات والأنشطة، فضلاً عن المعارف. وتشتمل الكفاية الرياضية على درجات مختلفة من القدرة والاستعداد لاستخدام الأساليب الرياضية للفكر والعرض (الصيغ، والنماذج، والتراكيب، والرسوم البيانية).

تشير الكفاية في العلوم إلى القدرة والاستعداد لشرح العالم الطبيعي من خلال الاستفادة من مجموعة المعارف والمنهجيات المستخدمة، بما في ذلك الملاحظة والتجريب؛ وذلك من أجل تحديد الأسئلة واستخلاص استنتاجات قائمة على الأدلة.

أما الكفاية في التكنولوجيا والهندسة فهي تطبيقات لتلك المعارف والمنهجيات استجابة لرغبات أو احتياجات الإنسان المتصورة. تتضمن الكفاية في العلوم والتكنولوجيا والهندسة فهماً للتغيرات والتطورات التي تسببها الأنشطة البشرية والمسؤولية كمواطنين فريدين.

❖ **المعارف:** تشتمل المعرفة الضرورية في الرياضيات على معرفة جيدة بالأرقام والمقاييس والهيكل والعمليات الأساسية والعروض التقديمية الرياضية الأساسية، والوعي بالمصطلحات والمفاهيم الرياضية، والوعي والإلمام بالأسئلة التي يُمكن للرياضيات أن تقدم إجابات لها.

وبالنسبة للعلم والتكنولوجيا والهندسة، تشتمل المعرفة على المبادئ الأساسية للعالم الطبيعي والمفاهيم العلمية الأساسية والنظريات والمبادئ والأساليب والمنتجات والعمليات التكنولوجية، فضلاً عن فهم تأثير كل من العلوم والتكنولوجيا والهندسة والنشاط البشري بشكل عام على العالم الطبيعي.

❖ **المهارات:** يجب أن يتمتع الفرد بالمهارات اللازمة لتطبيق المبادئ والأسس والعمليات الرياضية الأساسية في السياقات اليومية في المنزل والعمل (مثل المهارات المالية)، ومتابعة وتقييم سلاسل الحجج. يجب أن يكون الفرد قادرًا على التفكير رياضياً، وفهم البرهان الرياضي والتواصل بلغة رياضية، واستخدام الوسائل المناسبة بما في ذلك البيانات والرسوم البيانية الإحصائية وفهم الجوانب الرياضية للرقمنة.

تشمل المهارات في العلوم والتكنولوجيا والهندسة فهم العلم كعملية للتحقيق من خلال منهجيات محددة، بما في ذلك الملاحظات والتجارب المضبوطة، والقدرة على استخدام التفكير المنطقي والعقلاني للتحقق من الفرضية والاستعداد لتجاهل قنوات الفرد عندما تتعارض مع النتائج التجريبية الجديدة. ويشمل القدرة على استخدام ومعالجة الأدوات والآلات التكنولوجية، وكذلك البيانات العلمية لتحقيق هدف أو الوصول إلى قرار أو استنتاج قائم على الأدلة. يجب أن يكون الأفراد أيضًا قادرين على التعرف على السمات الأساسية للبحث العلمي ولديهم القدرة على إيصال الاستنتاجات والاستدلال الذي أدى إليها. يجب أن تمكن هذه الكفاية الأفراد من فهم أفضل للتطورات والقيود والمخاطر المتعلقة بالنظريات العلمية والتطبيقات والتكنولوجيا في المجتمعات ككل؛ فيما يتعلق بصنع القرار، والقيم، والأسئلة الأخلاقية،

❖ **الاتجاهات:** يعتمد الاتجاه الإيجابي في الرياضيات على احترام الحقيقة والاستعداد للبحث عن الأسباب وتقييم صحتها. تتضمن الكفاية موقفاً من التقدير النقدي والفضول، والاهتمام بالقضايا الأخلاقية ودعم كل من السلامة والاستدامة البيئية، وخصوصاً فيما يرتبط بالتقدم العلمي والتكنولوجي وأثرهما على النفس والأسرة والمجتمع والقضايا العالمية.

[4] الكفاية الرقمية: Digital competence

وتتضمن الكفاية متعددة اللغات الجوانب الآتية:

❖ **المفهوم:** تتضمن الكفاية الرقمية التوظيف الذي يتسم بالثقة والحسم والمسؤولية للتقنيات الرقمية، وذلك للتعلّم والتّعليم والعمل والمشاركة الفعّالة في المجتمع. وتشمل كل من المعارف والمعلومات والبيانات، والاتصال والتعاون، ومحو الأمية الإعلامية، وإنشاء المحتوى الرقمي (بما في ذلك البرمجة)، والسلامة (بما في ذلك الرفاهية الرقمية والكفاءات المتعلقة بالأمن السيبراني)، والقضايا المرتبطة بالملكية الفكرية، وحل المشكلات، والتفكير النقدي.

❖ **المعارف:** يجب أن يفهم الأفراد كيف يمكن للتقنيات الرقمية أن تدعم الاتصالات والإبداع والابتكار، وأن يكونوا على دراية بالفرص والقيود والتأثيرات والمخاطر. يجب أن يفهموا المبادئ العامة والآليات والمنطق الكامن وراء التقنيات الرقمية المتطورة، وأن يعرفوا الوظيفة الأساسية

واستخدام الأجهزة والبرامج والشبكات المختلفة. يجب على الأفراد اتباع مدخل حاسم صحيح وذو مصداقية وموثوقية وتأثير فعّال في البيانات والمعلومات المتاحة بالوسائل الرقمية، وأن يكونوا على دراية بالمبادئ القانونية والأخلاقية المتضمنة في التعامل مع التقنيات الرقمية. يجب أن يكون الأفراد قادرين على استخدام وتوظيف التكنولوجيا الرقمية لدعم المواطنة النشطة والإيجابية، والاندماج الاجتماعي، والتعاون مع الآخرين، والإبداع نحو الأهداف الشخصية أو الاجتماعية أو التجارية.

❖ **المهارات:** تشمل المهارات القدرة على استخدام المحتوى الرقمي والوصول إليه وتنقيته وتقييمه وإنشائه وبرمجته ومشاركته. يجب أن يكون الأفراد قادرين على إدارة وحماية المعلومات والمحتوى والبيانات والهويات الرقمية، بالإضافة إلى استخدام وتوظيف البرامج أو الأجهزة أو الذكاء الاصطناعي أو الروبوتات والتعامل معها بفعالية.

❖ **الاتجاهات:** يتطلب التعامل مع التقنيات والمحتوى الرقمي موقفًا تأمليًا ونقديًا، ولكنه فضولي ومنفتح الذهن وتطلع إلى المستقبل تجاه تطورها. كما يتطلب نهجًا أخلاقيًا وأمنًا ومسؤولًا لاستخدام هذه الأدوات.

[5] الكفاية الشخصية والاجتماعية والتعلم لتعلم الكفاية:

Personal, social and learning to learn competence

وتتضمن الكفاية متعددة اللغات الجوانب الآتية:

❖ **المفهوم:** تُعتبر الكفاية الشخصية والاجتماعية، والتعلم لتعلم الكفاية هي القدرة على التفكير في الذات وإدارة الوقت والمعلومات بشكل فعال، والعمل مع الآخرين بطريقة بناءة، والمحافظة على المرونة في إدارة التعلم والوظيفة. تتضمن هذه الكفاية القدرة على التعامل مع عدم اليقين والتعقيد، وتعلم التعلم، ودعم كل من الرفاه الجسدي والعاطفي للفرد، والحفاظ على الصحة البدنية والعقلية، والقدرة على عيش حياة واعية بالصحة وموجهة نحو المستقبل، والتعاطف وإدارة الصراع في سياق شامل وداعم.

❖ **المعارف:** من أجل العلاقات الشخصية الناجحة والمشاركة الاجتماعية الفعّالة، من الضروري فهم قواعد السلوك وقواعد الاتصال المقبولة عمومًا في المجتمعات والبيئات المختلفة. تتطلب الكفاءة الشخصية والاجتماعية والتعلمية أيضًا معرفة مكونات العقل والجسم ونمط الحياة السليمين. إنها تنطوي على معرفة استراتيجيات التعلم المفضلة للفرد، ومعرفة احتياجات تطوير الكفاية والطرائق المختلفة لتطوير الكفاءات والبحث عن التعليم والتدريب وفرص العمل والتوجيه أو الدعم متاح.

❖ **المهارات:** تشمل المهارات القدرة على تحديد قدرات الفرد، والتركيز والتعامل مع التعقيد والتفكير النقدي واتخاذ القرارات. يتضمن ذلك القدرة على التعلم والعمل بشكل تعاوني ومستقل، وتنظيم التعلم والمثابرة عليه وتقييمه ومشاركته، وطلب الدعم عند الحاجة، وإدارة التفاعلات المهنية والاجتماعية بشكل فعال. يجب أن يكون الأفراد مرنين وقادرين على التعامل مع عدم اليقين والتوتر، ويجب أن يكونوا قادرين على التواصل بشكل بناء في بيئات مختلفة، والتعاون في فرق والتفاوض الفعّال. يتضمن ذلك إظهار التسامح والتعبير عن وجهات النظر المختلفة وفهمها، فضلاً عن القدرة على بناء الثقة والشعور بالتعاطف.

❖ **الاتجاهات:** تعتمد الكفاءة على المواقف الإيجابية نحو رفاه الفرد الشخصي والاجتماعي والبدني والتعلم طوال حياته. إنه يقوم على موقف من التعاون والحزم والنزاهة. وهذا يشمل احترام تنوع الآخرين واحتياجاتهم، والاستعداد للتغلب على التحيزات ولحل وسط. يجب أن يكون الأفراد قادرين على تحديد الأهداف ووضعها، وتحفيز أنفسهم، وتطوير المرونة والثقة للمتابعة والنجاح في التعلم طوال حياتهم. يدعم موقف حل المشكلات كلاً من عملية التعلم وقدرة الفرد على التعامل مع العقبات والتغيير. وهو يتضمن الرغبة في تطبيق التعلم السابق وخبرات الحياة، وفضول البحث عن فرص للتعلم والتطور في مجموعة متنوعة من سياقات الحياة.

[6] كفاية المواطنة: Citizenship competence

وتتضمن الكفاية متعددة اللغات الجوانب الآتية:

❖ **المفهوم:** كفاية المواطنة هي قدرة الأفراد على التصرف كمواطنين مسؤولين، والمشاركة الكاملة والشاملة في الحياة المجتمعية ؛ وذلك بُناءً على فهم المفاهيم والهياكل والقانونية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية، فضلاً عن التطورات العالمية والاستدامة.

❖ **المعارف:** تعتمد كفاية المواطنة على معرفة المفاهيم الأساسية والظواهر المتعلقة بالأفراد والجماعات ومنظمات العمل والمجتمع والاقتصاد والثقافة. هذا ينطوي على فهم القيم المشتركة، كما نصت عليه معاهدات وميثاق الحقوق الأساسية. تشتمل الكفاية على المعرفة بالأحداث المعاصرة، وفهم نقدي للتطورات الرئيسية في التاريخ الوطني والعالمي. بالإضافة إلى ذلك، فهو يتضمن وعياً بأهداف وقيم وسياسات واتجاهات الحركات السياسية والاجتماعية، فضلاً عن النظم المستدامة، ولا سيما التغير المناخي والديموغرافي على المستوى العالمي والأسباب الكامنة وراءهما. تُعتبر معرفة التكامل الدولي بالإضافة إلى الوعي بالتنوع والهويات الثقافية في العالم أمراً ضرورياً. يتضمن ذلك فهم الأبعاد المتعددة الثقافية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات على المستويين المحلي والدولي، وكيف تساهم الهوية الثقافية الوطنية في الهوية الدولية.

❖ **المهارات:** تربط مهارات الكفاية في المواطنة بالقدرة على المشاركة الفعالة والإيجابية مع الآخرين في المصالح العامة، بما في ذلك التنمية المستدامة للمجتمع. يتضمن ذلك التفكير النقدي ومهارات حل المشكلات، بالإضافة إلى مهارات تطوير الحجج والبراهين والأدلة، والمشاركة البناءة في أنشطة المجتمع، وكذلك في صنع القرارات على جميع المستويات المحلية الدولية. يتضمن هذا أيضًا القدرة على الفهم النقدي، والتفاعل مع كل من الأشكال التقليدية والجديدة لوسائل الإعلام وفهم دور ووظائف وسائل الإعلام في المجتمعات الديمقراطية.

❖ **الاتجاهات:** إن احترام حقوق الإنسان كأساس للديمقراطية يُرسي أسس موقف مسؤول وبناء. تتضمن المشاركة البناءة الاستعداد للمشاركة في صنع واتخاذ القرارات الديمقراطية على جميع المستويات والأنشطة المدنية، ويشمل دعم التنوع الاجتماعي والثقافي، والمساواة بين الجنسين والتماسك الاجتماعي، وأنماط الحياة المستدامة، وتعزيز ثقافة السلام واللاعنف، والاستعداد لاحترام خصوصية الآخرين، وتحمل المسؤولية عن البيئة. هناك حاجة إلى الاهتمام بالتطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، والعلوم الإنسانية والتواصل والتفاعل بين الثقافات على حد سواء للتغلب على التحيزات، وللتسوية عند الضرورة، ولضمان العدالة الاجتماعية والإنصاف.

[7] كفاية ريادة الأعمال: Entrepreneurship competence

وتتضمن الكفاية متعددة اللغات الجوانب الآتية:

❖ **المفهوم:** تشير كفاية ريادة الأعمال إلى القدرة على العمل بناءً على الفرص والأفكار وتحويلها إلى قيم للآخرين. تعتمد الكفاية على الإبداع، والتفكير النقدي، وحل المشكلات، وأخذ المبادرات، والمثابرة والقدرة على العمل بشكل تعاوني؛ وذلك من أجل تخطيط وإدارة المشاريع ذات المردود والقيمة الثقافية أو الاجتماعية أو الاقتصادية.

❖ **المعارف:** تتطلب كفاية ريادة الأعمال معرفة أن هناك سياقات وفرص مختلفة لتحويل الأفكار إلى ممارسات في الأنشطة الفردية والاجتماعية والمهنية المتنوعة، وفهم كيفية ظهورها. يجب أن يعرف الأفراد ويفهمون مناهج تخطيط وإدارة المشاريع، والتي تشمل العمليات والموارد. يجب أن يكون لديهم فهم للاقتصاد والفرص الاقتصادية والاجتماعية، والتحديات التي تواجه أصحاب الأعمال، أو المنظمات، أو المجتمعات. كما يجب أن يكونوا على دراية بالمبادئ الأخلاقية وتحديات التنمية المستدامة، وأن يكون لديهم وعي ذاتي بنقاط القوة والضعف لديهم.

❖ **المهارات:** تعتمد مهارات ريادة الأعمال على الإبداع؛ والذي يشمل التصورات والتطلعات، والتفكير الاستراتيجي، وحل المشكلات، والتفكير النقدي، والبناء ضمن العمليات الإبداعية المتطورة والابتكار. وهي تشمل القدرة على العمل كفرد وبشكل تعاوني في فرق، لتعبئة الموارد (الأشخاص

والأشياء) والحفاظ على النشاط. وهذا يشمل القدرة على اتخاذ القرارات المالية المتعلقة بالتكلفة والقيمة، والقدرة على التواصل والتفاوض بشكل فعال مع الآخرين، والتعامل مع عدم اليقين والغموض والمخاطر كجزء من اتخاذ قرارات مستتيرة.

❖ **الاتجاهات:** يتميز موقف قيادة الأعمال بحس المبادرة والوكالة، والنشاط المؤيد، والتطلع إلى الأمام، والشجاعة والمثابرة في تحقيق الأهداف. كما يتضمن الرغبة في تحفيز الآخرين وتقدير أفكارهم، والتعاطف ورعاية الناس والعالم، وقبول المسؤولية مع اتباع النهج الأخلاقي في جميع أنحاء العمليات المتعلقة بريادة الأعمال .

[8] الوعي الثقافي وكفاية التعبير: Cultural awareness and expression competence

تتضمن الكفاية متعددة اللغات الجوانب الآتية:

❖ **المفهوم:** تتضمن الكفاية فهماً واحتراماً بكيفية التعبير عن الأفكار والمعنى بطريقة إبداعية وتوصيلها في الثقافات المختلفة، ومن خلال مجموعة من الفنون والأشكال الثقافية الأخرى. إنه ينطوي على المشاركة في فهم وتطوير والتعبير عن أفكار الفرد وإحساسه بالمكان أو الدور في المجتمع، في مجموعة من الطرائق والسياقات المتنوعة والمتعددة.

❖ **المعارف:** تتطلب هذه الكفاية معرفة الثقافات والتعبيرات المحلية والعالمية، بما في ذلك لغاتها وتراثها وتقاليدها ومنتجاتها الثقافية، وفهماً لكيفية تأثير التعبيرات المتنوعة على بعضها البعض وكذلك على أفكار الفرد. يتضمن فهم الطرائق المختلفة لتوصيل الأفكار بين المبدع والمشارك والجمهور من خلال النصوص المكتوبة والمطبوعة والرقمية والمسرح والأفلام والرقص والألعاب والفن والتصميم والموسيقى والطقوس والعمارة. يتطلب فهم الهوية النامية والتراث الثقافي داخل عالم من التنوع الثقافي، وكيف يمكن للفنون والأشكال الثقافية الأخرى أن تكون وسيلة لعرض العالم وتشكيله.

❖ **المهارات:** تشمل المهارات القدرة على التعبير عن الأفكار المجازية والمجردة وتفسيرها، والخبرات والعواطف، والقدرة على القيام بذلك في مجموعة من الفنون والآداب والأشكال الثقافية الأخرى. تشمل المهارات أيضاً القدرة على تحديد وتحقيق الفرص للقيمة الشخصية أو الاجتماعية أو التجارية من خلال الفنون والأشكال الثقافية الأخرى، والقدرة على الانخراط في العمليات الإبداعية، سواء على المستويات الفردية أو الجماعية.

❖ **الاتجاهات:** من الأهمية بمكان أن يكون لدى الأفراد موقف منفتح تجاه تنوع التعبير الثقافي واحترامه، جنباً إلى جنب مع نهج أخلاقي ومسؤول للملكية الفكرية والثقافية. يتضمن الموقف

الإيجابي أيضًا فضولًا حول العالم، والانفتاح على تخيل إمكانيات جديدة، والاستعداد للمشاركة في التجارب الثقافية.

وبالإضافة إلى ما سبق قام الاتحاد الأوروبي (European Union, 2018, 12-13) بوضع مجموعة من المُرْتَكزات لدعم وتطوير كفايات التعلُّم مدى الحياة في ثلاثة مجالات رئيسية، وذلك على النحو الآتي:

[1] مجموعة متنوعة من مناهج وبيئات التعلم:

A variety of learning approaches and environments

وتتضمن الآتي:

- إثراء التعلم متعدد التخصصات الشراكات بين مستويات التعليم المختلفة، والجهات الفاعلة في التعلُّم والتعليم والتدريب، بما في ذلك من سوق العمل، بالإضافة إلى إثراء مفاهيم مثل مناهج المدرسة بأكملها مع التركيز على التدريس والتعلم التعاوني والمشاركة الفعالة واتخاذ القرار لتعلم الدارسين.
- إتاحة التعلم عبر التخصصات تعزيز التواصل بين المواد المختلفة في المناهج الدراسية، بالإضافة إلى إنشاء رابط قوي بين ما يتم تدريسه والتغيير المجتمعي وأهميته. يمكن أن يكون التعاون عبر القطاعات بين مؤسسات التعليم والتدريب والجهات الفاعلة الخارجية من الأعمال التجارية والفنون والرياضة ومجتمع الشباب والتعليم العالي أو مؤسسات البحث، مفتاحًا لتطوير الكفايات بشكل فعال.
- تعزيز اكتساب المهارات الأساسية وكذلك تطوير الكفايات على نطاق أوسع؛ عن طريق استكمال التعلُّم الأكاديمي بشكل منهجي بالتعلم الاجتماعي والعاطفي والفنون والأنشطة البدنية المعززة للصحة، والتي تدعم أنماط الحياة الصحية، والموجهة نحو المستقبل والنشاط البدني.
- توفير تعزيز الكفايات الشخصية والاجتماعية والتعليمية منذ سن مبكرة أساسًا لتنمية المهارات الأساسية.
- زيادة منهجيات التعلم؛ وذلك مثل التعلم القائم على الاستفسار، والقائم على المشروعات، والمختلط والقائم على الفنون والألعاب من الحافز والمشاركة في التعلم. وبالمثل، يمكن للتعلم التجريبي والتعلم القائم على العمل والأساليب العلمية في العلوم، والتكنولوجيا، والهندسة، والرياضيات (STEM) تعزيز تطوير مجموعة من الكفايات.

- تشجيع المتعلمين والموظفين التربويين ومقدمي التعلم على توظيف التكنولوجيات الرقمية لتحسين التعلم ودعم تطوير الكفاءات الرقمية. على سبيل المثال، من خلال المشاركة في مبادرات الاتحاد الأوروبي مثل "The EU Code Week". يمكن أن يؤدي استخدام أدوات التقييم الذاتي، مثل أداة SELFIE، إلى تحسين القدرة الرقمية لمقدمي خدمات التعليم والتدريب والتعلم.
- إتاحة الفرص لتجارب ريادة الأعمال والتدريب في الشركات أو رواد الأعمال الذين يزورون مؤسسات التعليم والتدريب بشكل مُسنمر، بما في ذلك الخبرات العملية في ريادة الأعمال، مثل الشركات الناشئة أو المبادرات المجتمعية التي يقودها المتعلمين، أو محاكاة الأعمال أو التعلم القائم على المشاريع الريادية، وهذا مُفيد بشكل خاص للطلبة والكبار والمعلمين.
- إعطاء المتعلمين الفرصة للحصول على تجربة ريادية واحدة على الأقل أثناء تعليمهم المدرسي، ويمكن للشراكات والمنصات المدرسية والمجتمعية والتجارية على المستوى المحلي، ولا سيما في المناطق الريفية، أن تلعب دورًا رئيسيًا في نشر تعليم ريادة الأعمال، وقد يكون التدريب والدعم المناسبين للمعلمين ومديري المدارس أمرًا حاسمًا لتحقيق تقدم وقيادة مستدامين.
- تطوير الكفاية متعددة اللغات من خلال التعاون الوثيق مع أماكن التعليم والتدريب والتعلم في الخارج، وتنقل الكادر التعليمي والمتعلمين واستخدام eTwinning و EPALE وما شابه ذلك من بوابات الإنترنت.
- تقديم الدعم الكافي لجميع المتعلمين، بمن فيهم أولئك الذين يواجهون صعوبات تعلم أو من ذوي الاحتياجات الخاصة، في بيئات شاملة لتحقيق إمكاناتهم التعليمية، ويمكن أن يتكون هذا الدعم من دعم اللغة، أو الدعم الأكاديمي، أو الاجتماعي والعاطفي، أو تدريب الأقران، أو النشاط خارج المنهج، أو التوجيه والإرشاد المهني، أو الدعم المادي.
- التعاون بين إعدادات التعليم والتدريب والتعلم على جميع المستويات لتحسين استمرارية تطوير كفايات المتعلمين طوال الحياة ولتطوير مناهج تعلم مُبتكرة.
- تدعيم التعاون بين التعليم والتدريب والشركاء غير التربويين في المجتمعات المحلية وأصحاب العمل جنبًا إلى جنب مع التعلم الرسمي وغير الرسمي، لتطوير الكفايات وتسهيل الانتقال من التعليم إلى العمل وكذلك من العمل إلى التعليم.

[2] دعم الكادر التعليمي: Support for educational staff:

وتتضمن الآتي:

- تضمين المناهج الموجهة نحو الكفايات في التعليم والتدريب والتعلم في التعليم الأولي والتطوير المهني المستمر، مما يساعد الكادر التعليمي في تغيير التدريس والتعلم في بيئاتهم، وأن يكونوا مؤهلين في تنفيذ هذا المدخل.
- دعم الكادر التعليمي في تطوير مناهج موجهة للكفايات في سياقاتهم المحددة، من خلال التعلم من الأقران، وإرشاد الأقران مما يسمح بالمرونة والاستقلالية في تنظيم التعلم، ومن خلال الشبكات والتعاون ومجتمعات الممارسة المهنية.
- تقديم المساعدة للكادر التعليمي في إنشاء ممارسات إبداعية ومبتكرة، والمشاركة في البحث والاستفادة المناسبة من التكنولوجيات الجديدة، بما في ذلك التقنيات الرقمية، للنهج الموجهة نحو الكفايات في التدريس والتعلم.
- توفير التوجيه للكادر التعليمي، والوصول إلى مراكز الخبرة، والأدوات والمواد المناسبة للارتقاء بجودة أساليب التدريس والتعلم والممارسة.

[3] التقييم والتحقق من تطوير الكفاية:

Assessment and validation of competence development

وتتضمن الآتي:

- ترجمة توصيفات الكفايات الرئيسة إلى أطر عمل لنتائج التعلم، واستكمالها بأدوات مناسبة للتشخيص والتقييم التكويني والختامي.
- مساهمة التقنيات الرقمية في الوصول إلى الأبعاد المتعددة لتقدم المتعلم، بما في ذلك التعلم الريادي.
- تطوير مناهج مختلفة لتقييم الكفايات الرئيسة في بيئات التعلم الرسمية وغير الرسمية، بما في ذلك الأنشطة ذات الصلة لأصحاب العمل وممارسي التوجيه والشركاء الاجتماعيين، وتكون متاحة للجميع، وخاصة للأفراد ذوي المهارات المنخفضة لدعم تقدمهم إلى مزيد من التعلم.
- التحقق من صحة نتائج التعلم المكتسبة من خلال التعلم الرسمي وغير الرسمي، بما يتماشى مع التحقق من صحة التعلم السابق. وباستخدام أدوات مثل Europass و Youthpass، والتي تعمل كأدوات للتوثيق والتقييم الذاتي، والتي تعزز التأكد والتحقق من صحة نتائج التعلم التي تم اكتسابها.

المبحث الثاني: جهود سلطنة عُمان في برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

تم تناول هذا المبحث من خلال المحاور الآتية: (وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان، 2023،
19 - 2)

[1] المسؤولين عن برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

تُعتبر وزارة التربية والتعليم العُمانية هي المسؤولة بصورة شاملة ومُتكاملة عن برامج محو الأمية وتعليم الكبار، وذلك من خلال دائرة محو الأمية والتربية الخاصة في وزارة التربية والتعليم، وعليها يقع كجهاز مركزي مسؤولية الإشراف على كل مستلزمات محو الأمية وتعليم الكبار . كما يوجد في كل مديرية تعليمية قسم لمحو الأمية وتعليم الكبار والتربية الخاصة، ويقوم بالإشراف على تنفيذ البرامج والأنشطة التعليمية، والمتابعة الميدانية المستمرة للمراكز، وإقامة الدورات والمشاغل التعليمية والتربوية للعاملين بالنشاط. وعلى مستوى المُنفذين للنشاط فإن الفئة المنفذة له هي المُعلمين القائمين بالتدريس في فصول التعليم النظامي وخريجي الشهادة العامة، وجميعهم قد اكتسبوا خبراتهم من خلال المُمارسة والدورات التدريبية التي يتم التخطيط لها من قبل الدوائر المختلفة، ويتم تنفيذها من قبل المُختصين بالمُديرية التعليمية المُختلفة كلما لزم الأمر.

[2] خطة الدراسة ومناهج برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

بالنسبة للسنة الدراسية الأولى فإن الخطة الدراسية لها تتكون من (15) حصة في الأسبوع للذكور، و16 (حصة للإناث) متضمنة حصة التربية الأسرية التي تُدرّس للإناث فقط . أما السنة الثانية ففيها (18) حصة في الأسبوع للذكور، و(19) حصة للإناث. بينما تتكون الخطة الدراسية للسنة الثالثة من (25) حصة في الأسبوع لجميع الدارسين ذكورا وإناثا والزمن المُخصص للحصة (40) دقيقة. والجدول الآتي يوضح المواد التعليمية وحصصها في الأسبوع الدراسي الذي يتكون من (5) أيام.

جدول (1): يوضح المواد التعليمية وحصصها في الأسبوع الدراسي في برامج محو الأمية وتعليم الكبار بسلطنة عُمان

م	المادة	السنة الأولى	السنة الثانية	السنة الثالثة
		عدد الحصص	عدد الحصص	عدد الحصص
1	التربية الإسلامية	2	3	3
2	اللغة العربية	7	7	6
3	الرياضيات	4	5	5

4	الثقافة العامة	2	3	-
5	اللغة الإنجليزية	-	-	5
6	الدراسات الاجتماعية	-	-	3
7	العلوم العامة	-	-	3

[3] التوسع النوعي في برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

طبقت وزارة التربية والتعليم عددًا من البرامج التعليمية الموجهة لمحو أمية شرائح اجتماعية متنوعة، وذلك من خلال مجموعة من المشروعات والأنشطة؛ وذلك مثل: مكتبة الراشدين، والبرامج الوظيفية لرجال الإطفاء بمطاري السيب وصلالة، والبرامج الوظيفية للعمال الزراعيين، وبرامج تعليم القراءة والكتابة عن طريق التلفزيون، وبرامج خاصة لتعليم النساء، ومحو أمية ذوي الحالات الخاصة، ومشروع الاستعانة بخريجي الشهادة العامة في مجال التدريس بفصول محو الأمية، وبرنامج إشراك المتطوعين للتدريس بفصول محو الأمية، ومشروع القرية المتعلمة، ومشروع إعادة تأليف مناهج محو الأمية، ومشروع تخفيض 50 % من نسبة الأمية عام 2015 م، واليومين العربي والعالمي لمحو الأمية، والدراسات والبحوث في هذا المجال.

أوجه إفادة سلطنة عُمان من النموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة في دعم برامج محو الأمية وتعليم الكبار:

- اهتمام مقررات إعداد المعلمين في السلطنة بالنموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة من جانب، وبرامج محو الأمية وتعليم الكبار من جانب آخر.
- قيام المعهد التخصصي للتدريب المهني للمعلمين بتصميم برنامج وطني للتنمية المهنية للمعلمين في برامج محو الأمية وتعليم الكبار استرشادًا بالنموذج الأوروبي لكفايات التعلم مدى الحياة، وتدريب المعلمين عليه.
- زيادة اهتمام برامج محو الأمية وتعليم بسلطنة عُمان بأنشطة اللغة العربية، وعقد مسابقات بين الدارسين فيها للتحدث بالفصحى على مستوى المديريات والسلطنة.
- تنويع اللغة الثانية في برامج محو الأمية وتعليم الكبار، بحيث تتضمن لغات أخرى غير الانجليزية، وذلك مثل: الفرنسية والألمانية وغيرها من اللغات.
- اهتمام الخطة الدراسية في برامج محو الأمية وتعليم الكبار بسلطنة عُمان بالتكنولوجيا الرقمية والعلوم في مختلف أنشطة التدريس والتعلم.

- تدعيم برامج محو الأمية وتعليم الكبار بسلطنة عُمان قيم المواطنة لدى الدارسين، وذلك من خلال أنشطة متنوعة في مجالات؛ الحقوق، والواجبات، والقيم والاتجاهات، والانتماء والولاء للوطن، والمشاركة في تنمية المجتمع المحلي وحل مشكلاته.
- زيادة اهتمام مُعلمي برامج محو الأمية وتعليم الكبار في سلطنة عُمان باستخدام أساليب وطرائق واستراتيجيات التعليم الحديثة؛ وذلك مثل: التَّعلُّم التعاوني، والتَّعلُّم القائم على المشروعات، والعصف الذهني، وغير ذلك.
- اهتمام برامج محو الأمية وتعليم الكبار بسلطنة عُمان بزيادة الأعمال، وذلك من خلال مشروعات ريادية للدارسين فيها، تمكنهم من أن يكون لديهم مشروعات اقتصادية تساهم في التنمية المجتمعية، والقضاء على مشكلة البطالة.
- عقد شراكات فعالة بين مراكز محو الأمية وتعليم الكبار بالسلطنة، والاستفادة من مواردها البشرية والمادية في دعم عمليات تعليم وتعلم الدارسين بها، وذلك من خلال الأجهزة والمعدات والآلات والأدوات، أو من خلال الدعم المالي المباشر الذي يمكن تلك المراكز من القيام بأنشطتها بفعالية وكفاءة.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أحمد، رحاب أحمد إبراهيم. (2018). معوقات الاستمرار في التعلم مدى الحياة للمتحررين من الأمية: بحث ميداني علي جامعة القاهرة. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، 26 (4)، 522-560.
- جمال الدين، نادية يوسف. (2015). التعلم والتدريب مدى الحياة: الكفايات اللازمة لسوق عمل متجدد. المؤتمر السنوي الثالث عشر: العقد العربي لمحو الأمية 2015 - 2024: توجهات وخطط وبرامج. مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مصر، 213-241.
- حؤبشة، منى مؤتمن. (2019). نحو رؤية وطنية للتعليم غير النظامي (تعليم الكبار وتعليمهم) في إطار التعلم مدى الحياة. رسالة المعلم، الأرن، 56 (1-2)، 142-148.
- عبدالشافى، دينا حسن. (2013). المهارات الأساسية للتعليم والتعلم مدى الحياة تصور مقترح في إطار تحولات القرن الحادي والعشرين. العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مصر، 21 (2)، 146-186.

عكاشة، محمود فتحي؛ كاشف، إنعام أحمد عبدالحليم. (2021). مهارات التعلم مدى الحياة في ضوء المعتقدات المعرفية والانفتاح على الخبرة لطلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، مصر*، 31(110)، 1-50

عمري، عاشور أحمد. (2019). نحو سياسات جديدة لتعليم وتعلم الكبار في إطار فلسفة التعلم مدى الحياة. *آفاق جديدة في تعليم الكبار، مركز تعليم الكبار، جامعة عين شمس، مصر*، (26)، 13-36

العنزي، يوسف؛ يونس، سمير؛ سلامه، عبدالرحيم؛ الرشيد، سعد. (2010). *مناهج البحث التربوي بين النظرية والتطبيق، الرياض: مكتبة الفلاح*.

وزارة التربية والتعليم بسلطنة عُمان. (2023)، *انطلاق مسيرة محو الأمية بسلطنة عمان، مسقط، البوابة التعليمية، <https://home.moe.gov.om/pages/14/show/20>، تاريخ الاسترجاع 2023/7/10*.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Ceschi,Andrea ; Perini,Marco ; Scalco,Andrea ;Pentassuglia, Monica ;Righetti, Elisa ;Caputo, Beniamino.(2021). Foster employability and fight social exclusion through the development of lifelong learning (LLL) key-competences: reviewing twenty years of LLL policies. *European Journal of Training and Development*,45(6-7), 475- 511.

European Commission.(2018). *Proposal for a Council Recommendation on Key Competences for LifeLong Learning*. Brussels, Belgium.

European Union.(2018). Council Recommendation of 22 May 2018on key competences for lifelong learning. *Official Journal of the European Union*, (189), 1-13.

Ilgaz, Gökhan; Eskici,Menekse.(2019). Examination of Teacher Candidates' Lifelong Learning Competence and Basic Motivation Resources as Parts of Sustainability. *Sustainability*, 11(23), 1-21.

Kotzab,Herbert ; Teller,Christoph ; Bourlakis,Michael ; Wünsche, Sebastian .(2018). Key competences of logistics and SCM professionals – the lifelong

learning perspective. *Supply Chain Management: An International Journal*, 23(1), 50–64.

Pedaste, Margus; Kallas, Külli ; Baucal, Aleksandar .(2023). Digital competence test for learning in schools: Development of items and scales. *Computers & Education*, (203). 1–19.

Thwe, Win Phyu; Kalman, Aniko .(2023). The regression models for lifelong learning competencies for teacher trainers. *Heliyon*, (9), 1–12.

:Romanization الرومنة

Ahmed, Rehab Ahmed Ibrahim. (2018). Obstacles to lifelong learning for those who are free of illiteracy: field research at Cairo University. Educational Sciences, Graduate School of Education, Cairo University, Egypt, 26 (4), 522–560. (in Arabic)

Jamal El-Din, Nadia Yousef. (2015). Lifelong learning and training: competencies for a renewed labor market. Thirteenth Annual Conference: The Arab Decade for Literacy 2015–2024: Directions, Plans and Programs. Adult Education Center, Ain Shams University, Egypt, 213–241. (in Arabic)

Habesha, Mona Moatman (2019). Towards a national vision for non-formal education (adult education and education) within the framework of lifelong learning. The teacher's message, Jordan, 56 (1–2), 142–148. (in Arabic)

Abdel Shafi, Dina Hassan. (2013). Basic skills for lifelong education and learning A proposed vision in the context of the transformations of the twenty-first century. Educational Sciences, Graduate School of Education, Cairo University, Egypt, 21 (2), 146–186. (in Arabic)

Okasha, Mahmoud Fathy; Kashif, Inaam Ahmed Abdel Halim (2021). Lifelong learning skills in light of the cognitive beliefs and openness to experience of university students. *Egyptian Journal of Psychological*

Studies, Egyptian Society for Psychological Studies, Egypt, 31 (110), 1–50. (in Arabic)

Omry, Ashour Ahmed. (2019). Towards new policies for adult education and learning within the framework of the lifelong learning philosophy. New Horizons in Adult Education, Center for Adult Education, Ain Shams University, Egypt, (26), 13–36. (in Arabic)

Al–Anazi, Youssef; Yunus, Samir; Salameh, Abdul Rahim; Rashidi, Saad. (2010). Educational Research Methods between Theory and Practice, Riyadh: Al–Falah Library. (in Arabic)